

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

ـ(319)ـ بِرِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ البَحثُ فی إطاره العام إنَّ الدین

یشکل فی الدراسات المطروحة الیوم عنصراً ومركزاً ذا أهمية بحیث تدور حوله الرؤى إثباتاً ونفیاً وتبیاناً لوجهات نظره ومن بین المواقف التي یراد للدين إبرازها هي رؤيته للمسائل المعنونة تحت اسم التعددية وما يترتب علیها من آثار معرفية وسياسية واجتماعية وتشدد اللفهه أكثر لمعرفة موقف الدين حينما نعلم أن التعددية الآن تطرح نفسها كبديل لأزمة التيه الفكري والعملي التي يعيشها الإنسان، ويتضاعف الضغط لمعرفة رأي الدين عندما نرى ما ينتج من تفعيل التعددية في ذهن الإنسان وواقعة من إفراغ للدين من محتواه وهدم أركانه، فالاعتقاد بأحقية كل الأديان والأفكار وأنها جميعها توصل للسعادة وتحقق الفلاح وهذا هو تعريف التعددية الدينية وما يستلزمه من تصحيح وتثبيت كل المعتقدات المختلفة والمتضادة هذا هو قضاء على الدين وتدمير لمقوماته، وإذ تقارب البحث أكثر من واقعنا ونحاول أن نلج مسائل التعددية الدينية من